

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1375 @

أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال أخبرنا أبي قال إسحق بن إبراهيم بن صالح بن زياد أبو يعقوب العقيلي مات بطرسوس سنة أربعين ومائتين حدث عن ابن عينة والشافعي روى عنه أحمد الدورقي .

إسحق بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي . من بني صالح الساكنين بحلب والناشئين بها وبنواحيها وقد تقدم ذكر أبيه إبراهيم وولي أسحق هذا دمشق نيابة عن أبيه وكان من أعيان بني صالح وفصحاءهم . روى عنه أحمد بن أبي الحواري وقد ذكرنا أن ولد إبراهيم بعده انتقلوا إلى حلب . أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد إذنا قال أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي لفظا بدمشق قال أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بالحجاز قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بمكة قال حدثنا محمد بن هرون قال حدثنا عباس بن جنزة قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت إسحق بن إبراهيم بدمشق يقول على منبر دمشق من آثار الله آثاره الله فرحم الله عبدا استعان بنعمته على طاعته ولم يستعن بنعمته على معصيته فإنه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة إلا وهو يزداد صنفا من النعيم لم يكن يعرفه ولا يأتي على صاحب النار ساعة إلا وهو مستنكر لشيء من العذاب لم يكن يعرفه .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم قال إسحق بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحي ولي دمشق نيابة عن أبيه إبراهيم في خلافة الرشيد وفي ولايته وقعت عصبية أبي الهيثم حتى تفانى فيها جماعة من الناس وتفاقم أمرها حتى أنه أحمد بن أبي الحواري